

وسبيده غنى فان اوخر بغير اذن سيده امسكوا على
نفسه وتمه لسيده فقد خان مثال العبد الذي
لا يخرج عنده هو في بستان السيد وفي داره
على انه لا يمشاه ولا يمشه بل يبذل له خيره ويوصله
فأعنتني بسبيده عن الإذخار معه وبفضاه عن ان
يحتاج ان يعتمد على شيء دونه فهذا العبد حري
ان يواجهه بالاء قتال وان يستعفه بالنوال
مثال آخر المدخر بالامانة كعبد للملك لا
يرى ان لمع سيده شيئا لا يعتمد على ادخار ما في
يديه ولا يبذل بل لا يختار الامانة له السيد
فاذا اطم هذا العبد ان الامسك مراد سيده
امسك السيد لا لنفسه حتى يتخير موضع صرفه
ويكون له صار فاحين بغير عن سيده اذاده صرفه
وقد ابا امسك غير مألوم لانه امسك كسيده لا
لنفسه كذلك اهل المعرفة بالله عز وجل ان بدوا فليله
وان امسكوا فله بيتعون ما فيه رضاه ولا يريدون
ببذله وامسكهم الا اياه فتم خزان امنا وسبيده
كثيرا واخر كبير اقد حرمهم الحق سبحانه من روف
الاشارة فلم يملوا لها محب ولا اقبلوا عليها بؤده متعجب
من ذلك ما سكن في قلوبهم من حب الله وما امتلات
به صدورهم من عظمتهم وجمده وليس الممسك لله
بدون الباذل له فصارت الاثني في ايديهم كمن في خزائن
الله تعالى من قبل ان تصل اليهم علمتهم ان الله يملكهم
ويملك

ولا يبدله

ويملك ما ملكهم ومن لم يجنس الامسك الله لغير
يجنس البذل له فافهم **فصل** يذكر فيه
مناجاة الحق سبحانه للعبد على النسيه هو واقف
الحقائق مع بشان التدبير والرزق **ابها العبد**
القي شغفك وانت شهميده يا ذك مني المزيده
واضع بسمع قلبك فان اعنك لست ببعيد
ابها العبد كيف تتدبير لي لك من قبل ان تكون
لنفسك فكن لنفسك بان لا تكون لها وتولد
رعائتها قبل ظهورك وانا الان على الرعاية لها
ابها العبد انا المنفرد بالخلق والتصوير
وانا المنفرد بالحكم والتدبير لم تشاركني في خلق
وقضويهم ولا تشاركني في حكم وتدبيرهم انا الذي
لملكي وليس لي فيه ظهير وانا المنفرد في حكمي وليس
الي خصم وزيرو **ابها العبد** من كان يتدبير لك
قبل الاجداد فلا تنازعه في المراء ومن عودك
يحسن النظر منه لك فلا تقابلذ بالاعداد **ابها العبد**
عودك حسنت النظر مني اليك فعودي اسقط
التدبير منك معي **ابها العبد** اشكأ بعد وجود
التجربة وجيرة بعد وجود البيان وضلا لا تغد
وضوح الهدى اما يحملك على غلك بانه لا مدرك
غيري اما ينجيك من المنازعة لي ما سبق من وجود حري
ابها العبد انظر نسيته وجودك من الكواقي ترى
انك متلاشي في الغاني فاظنك بالليس بغاني وقد

ولا اصاح